

بَيْنَ جِدَارٍ وَبَابٍ عَصْرُونِي لَمْ يَرْحَمُونِي هُنَا لَمْ يَرْحَمُونِي  
وَالنَّارُ كَمْ تَغْلِي مُذْ أَسْقَطُوا حَمْلِي

حاوطوا بيتي وأني بنت الرّسالة بالجزل والنّار  
جمّع غدارٍ وحوى أخبث سلاله وهاجموا هالدار  
دفعوا الباب وأنا لذت بظلاله ردت له ليّا استار  
ومن عرف خلفه الى (المبعوث) هاله أغرز المسّمار

سَيْفُ العِدَا جُرْحُهُ أَوْجَعُ جَنْبِي وَوَقَعُهُ قَدْ ثَوَى فِي لُبِّ قَلْبِي  
مِنْ ثَلَّةِ الجَهْلِ مُذْ أَسْقَطُوا حَمْلِي

سوطه أيمده وأني أعلى أعتابي حسره  
يمي المحسن وگع وگليبي جمره  
شحال أم وفاگده بعيني أنظره  
اشتمل أعصابي وأنا بفادي جمره  
ويلهب امتوني  
تشوفه اعيوني  
والهب اجفوني  
لا تسألوني

يا فضة أدركيني صرت أنعى  
قواي هدت وقد أذيت لسعا  
أين هم أهلي؟ مذ أسقطوا حملي

قنفذِ واجناده دخلوا وسط داري وأنني مطروحه  
مارعوا حرمة نبيهم تغلي ناري والله مجروحه  
لببوا حيدر وعيني بس تباري امكيد بروحه  
وبحمائل سيفه أشهد حال ضاري بساعة الرّوحه

أهل نسوا عهدهم يوم الغدير وشيخهم إذ حكى أنت أميري  
عادوا إلى الأصل مذ أسقطوا حملي

حيدر يگودونه للمسجد يبايع مگيد أسيفه  
نسيوا أحكام السنن نسيوا الشرايع وكلمن أبكيفه  
وصار دين الباري بين الكوم ضايع غاب توصيفه  
وعاد حكم الجاهليه وصار شايح وحنان تكييفه

إرهابهم قد أتى لا عن صلاح فصار حكماً بأشفار الصفاح  
بالحقد والغل مذ أسقطوا حملي

من وارهم طالعه لكن أشبيدي      والله موجوعه  
لظمة اعيني ودمي الـ من وريدي      وصدري وضلوعه  
وسوط قنفذ ألهب أمتنوني وإيدي      وجفني بدموعه  
صارخه خلوا الوصي هذا عضيدي      بعده مفجوعه

خَلَّوْا ابْنَ عَمِّي أَحْفَظُوا فِيهِ الْمَقَامَا      لَا تَقْتُلُوهُ فَمَنْ يَحْمِي الْيَتَامَى  
يَا عَضْبَةَ الدُّلِّ      مُذْ أَسْقَطُوا حَمْلِي